# إغتيال نقيب الصحافة رياض طه




**إلى اليمين، الشهيد رياض طه؛ إلى اليسار، المُغيّب موسى الصدر**

**حدث الإغتيال بعد مرور أربعة أشهر على إغتيال سليم اللوزي تقريباً**

## إعداد فينيق ترجمة

https://ateismoespanarab.blogspot.com/

**06.01.2022**



الصورة مأخوذة من من كتاب الناس أجناس، للأديب سلام الراسي

ولد في بلدة الهرمل (البقاع – لبنان) ، في ربيع 1927.

في خريف 1938 انتسب إلى الكلية اليسوعية في حمص، فلم يلبث ان هرب منها وانتقل ليلا بالقطار إلى رأس بعلبك، ثم مشى إلى الهرمل حاملاً حقائبه ولكن والده ضربه وأعاده إلى الكلية فتابع دراسته فيها بعد أن انسجم مع جوها الدراسي.

اولع بالأدب والصحافة عندما كان تلميذاً صغيراً فنظم الشعر باللغتين العربية والفرنسية في الثانية عشرة من عمره، واصدر ثلاث مجلات وهو طالب ثانوي، واحترف الصحافة قبل أن ينهي دراسته الجامعية.

عام 1947 ، في العشرين من عمره، انشأ مجلة سياسية أطلق عليها اسم "أخبار العالم" واخذ يكتب سلسلة مقالات ضد الإقطاعية والإجرام وبيع الوظائف والسمسرة والإثراء غير المشروع فتعرض لمحاولة اغتيال، ثم نشر مقالاً عنيفاً بعنوان "خصمي وحاكمي" كان كافياً لأن يصدر قرار من مجلس الوزارء بتعطيل الصحيفة إلى أجل غير مسمى .

ألف سبعة كتب في الأدب والسياسة وهي: شفتان بخيلتان 1950 (مجموعة قصصية) في طريق الكفاح، فلسطين اليوم لا غدا 1964، محاضر محادثات الوحدة ، قصة الوحدة والانفصال 1963، أخطاء الحرية وخطايا الاستبداد، والإعلام والمعركة.

له العديد من المحاضرات حول الحريات والقضايا الصحافية.

في حرب فلسطين التحق بالجيوش العربية كمراسل حربي، بلباس ضابط، وغاص في جبهة القدس وباب الواد، حتى أعلنت الهدنة. وقد راسل جميع الصحف اللبنانية الكبيرة من خط النار.

في 7 شباط 1949، اصدر أول وكالة أنباء محلية في لبنان والشرق الأوسط، باسم "مكتب أنباء لبنان " ثم باسم " وكالة أنباء الشرق".

في 30 تشرين الأول 1950 اصدر مجلة "الأحد"
وفي عام 1958 ، اصدر جريدة "الكفاح " اليومية.

مثل لبنان والبلاد العربية في المؤتمر الصحافي العالمي في لندن عام 1958
وفي أول حزيران 1961، اصدر مجلة "الأفكار" العالمية، باللغة الفرنسية، في جنيف وهي المجلة العربية الوحيدة التي صدرت آنذاك في أوروبا، لتدعو للفكر اللبناني والعربي وتوزع في مختلف القارات.

رئيس جمعية الإصلاح الاجتماعي في بعلبك – الهرمل

نشأ منذ طفولته، ثائراً على العبودية والاقطاعية، وكان يشعر ان هنالك امتهاناً لكرامة الإنسان، ولذا رفع صوته، في الدعوة الى المساواة، في سن اليفاع. وقد اضطهد واعتدى عليه مرات، وكانت حياته نفسها مهددة بالخطر، بسبب مقالاته السياسية العنيفة التي ينادي فيها بهدم الزعامات التقليدية والقضاء على استعباد الشعب واستغلاله.

في سنة 1952، جرت محاولة فاشلة لاغتياله، فدخل المستشفى لتضميد جراحه وقد تبنت نقابة الصحافة المقال الذي سبب الاعتداء فنشرته في سائر الصحف لتردع الزعماء الذين يلجأون إلى هذا الأسلوب في الرد على الصحفيين.

وفي سنة 1955، دخل السجن من اجل مقالات اعتبرت ماسة بالسلطات. وفي السنة نفسها اعتدى مجهولون على مكاتبه فنهبوا أوراقها وبعثروا موجداتها.

وفي سنة 1958 عطلت "الكفاح" لمدة أربعة اشهر واعتدى على مطابعها فتوقفت عن العمل وتضررت.

اثر رياض طه في منطقته وبات رائد التحرر الاجتماعي، فرشحه شباب الهرمل للنيابة عام 1952، غير انهم اضطروا إلى سحب ترشيحه تحت ضغط الظروف العشائرية والمادية.

وفي انتخابات 1957، رشح نفسه عن منطقة بعلبك – الهرمل وخاض المعركة منفرداً ضد قائمتين كبيرتين إحداهما موالية والثانية معارضة، ولكن الظروف السياسة أرغمت أصدقائه، على سحب ترشيحه لتأمين فوز القائمة المعارضة وقد نجحت هذه القائمة، فأصدرت بياناً تشهد فيه بفضله وتعلن انه رفض استعادة نفقاته الانتخابية.

وفي انتخابات 1960 كان لرياض طه دور مهم في تأليف "لائحة التحرر" التي فاز أربعة من أعضائها بالنيابة، وفشل ثلاثة فقط، بينهم رياض نفسه. وقد شن حملة عنيفة أعلن فيها ان النتائج لم تكن صحيحة، وان فشله مع رفيقيه لم يكن طبيعياً.

انتخب نقيباً للصحافة للمرة الأولى سنة 1967 وبقي حتى يوم اغتياله في 23 تموز 1980.

في أول حفلة تكريم، أقيمت لرياض طه، في الهرمل عام 1951، ألقى خطابا قال فيه:

"تقولون إنني أول كاتب في تاريخ الهرمل، هذا لايهم، المهم أن يصبح شباب الهرمل قراء".

في رأي رياض طه أن أعظم المزايا الخلقية هي : الوفاء، الكرم، الشهامة، وان أعذب اللذات، في عرفه، هي لذة إسعاد الآخرين.
يحمل وسام الكوكب الأردني
متزوج وله ستة أولاد ابنتان و أربعة صبيان : جهاد ، مي ، جمال ، كفاح ، صباح عبير .
استشتهد في 23 تموز 1980 .




أحد كتب رياض طه

# قاتل نقيب الصحافة اللبنانية يظهر في جرد "النبي شيت"

المحرر الأمني - السبت 24 تشرين الثاني 2018

يستمرّ مسلسل إفلات المجرمين في لبنان من العقاب دون رقيب أو حسيب حتى وإن كان قرار "الإدانة" صادر عن "المجلس العدلي ."فتحت ذرائع عدة "سياسية"، "طائفية" "حزبية"و"عشائرية"، توضع القرارت القضائية على "الرّف" أو في "أدراج النسيان" وكأن شيئاً لم يحدث!

يوم 23 تموز من عام 1980، اغتال "خليل عباس الموسوي" و"عبد الإله محمد الموسوي" نقيب الصحافة رياض طه لأسباب ثأرية بعدما نصبوا له كمين في منطقة "الروشّة - بيروت" مطلقين ما يفوق الأربعين رصاصة استقرت 6 منها في جسد النقيب لترديه قتيلاً على الفور .وأصدر المجلس العدلي حينها، حكمه الغيابي في القضية والذي قضى بإنزال عقوبة الإعدام بحق الفاعلين (خليل و وعبد الإله).
وجديد القضية، تمثّل بظهور أحد القتلة وهو المدعو "عبد الإله" في فيلم وثائقي عُرض على قناة إيرانية قبل أسابيع في جرود بلدة "النبي شيت" متباهياً بسلاحه.

وتفيد معلومات "ليبانون ديبايت"، أن "الموسوي يحظى بغطاء أحد النواب السابقين الأمر الذي دفع الأجهزة الأمنية الى غض نظرها عن الموضوع، بالرغم من ان عنوانه معلوم لسكان بلدته."

وبالعودة إلى "واقعة الاغتيال" ذكرت صحيفة "البيان" الأسبوعية تفاصيل الواقعة، مشيرة في تحقيق لها إلى أن "النقيب طه حضر كعادته الساعة التاسعة من صباح يوم الأربعاء في 23 تموز 1980، إلى مكتبه في دار النقابة في محلة الروشة، وتوجه بعدها بسيارته البويك ذات الرقم 393 التي يقودها سائقه وابن خالته سهيل خضر الساحلي الى الدوحة لمقابلة رئيس الحكومة المستقيل الدكتور سليم الحص، لبحث شؤون صحافية."

ولفتت إلى أن "لدى وصول طه بالقرب من فندق كونتيننتال على كورنيش الروشّة، اعترضه مسلحون، و أطلقوا عليه وعلى سائقه أربعين رصاصة اخترقت السيارة وجسد النقيب وسائقه فاستشهدا على الفور، وكانت آخر عبارة قالها رياض طه "قتلوني يا عار بنادقهم"، ليتبين من خلال التحقيق ان سيارتين اشتركتا في الحادث الأثيم، الأولى فيات 128 حمراء اللون، تقل أربعة مسلحين تولوا عملية الاغتيال بشكل مباشر، والثانية مرسيدس 200 بيضاء اللون تقل ثلاثة مسلحين ساهمت باعتراض طريق سيارة النقيب وتغطية الفرار ."

وتابعت أنه "فور تبلغ النيابة العامة التمييزية نبأ اغتيال النقيب طه، كلفت المدعي العام في بيروت زاهي كنعان الإشراف على التحقيق، وعاونه قائد السرية الإقليمية العقيد نديم لطيف، وتولى آمر الشرطة القضائية العقيد محمود طي أبو ضرغم يعاونه الرائد شريف الحاج التحقيق من جهتهما لمعرفة ملابسات الجريمة. وحضر بعد الظهر إلى فصيلة مخفر حبيش نجل النقيب جهاد طه وادعى على مجهول باغتيال والده وسائقه وعلى كل من يظهره التحقيق فاعلاً أو متدخلا، فيما أحالت الحكومة الجريمة على المجلس العدلي ."

وأشارت "البيان "إلى أنه "صدرت أحكام غيابية على كل من "خليل عباس الموسوي" و"عبد الإله محمد الموسوي" بعد أن تم القبض على عدد من شبان آل الموسوي الذين نفوا ان يكونوا هم من اغتالوا رياض طه لدواع ثأرية بينهم وبين آل طه، لكن كل التحقيقات تؤكد ذلك، **وتقول ان هناك من دخل على الخط واستغل الخلاف العشائري وعمل على التحريض ضد رياض طه لتصفية الحسابات السياسية معه، خاصة وقد اتهم يوماً بأنه يتعاطف مع حزب البعث العراقي في زمن تشظي العلاقات العربية العربية وانعكاس ذلك على الداخل اللبناني."**

# الموت من أجل فكرة (1 من 2).. أغتيال أهل الفكر والسياسة في لبنان كحالة رقابة قصوى

د . منى فياض

الخميس 19 نونبر 2009

ولقد تم اغتيال رياض طه نقيب الصحافة اللبنانية في 23 تموز 1980، وبعد 4 أشهر تقريبا على اغتيال سليم اللوزي، عندما اعترض سيارته مسلحون يستقلون ثلاث سيارات في منطقة الروشة في بيروت، وأطلقوا النار عليه وفروا الى جهة مجهولة . **كان رياض طه يكتب عن التجاوزات السورية** والفلسطينية ايضا. وكان يحاول تقريب وجهات النظر بين العراق والكويت وسوريا والعراق وبين الأفرقاء اللبنانيين.



تعليق فينيق ترجمة

مما سبق نقله أعلاه، يمكن التركيز على نقطتين هامتين، تُعتبران سبباً مُقنعاً وكافياً لتوجيه أصابع الإتهام إلى مخابرات الإجرام الأسدية، رغم وضوح هوية القاتل بالإسم، هما:

1. علاقة رياض طه، نقيب الصحافة اللبناني، بالعراق، نتحدث عن عراق صدام حسين بعزّ قوته، وهو الذي شكّل العدوّ رقم "1" للمُجرم حافظ الأسد، أما العدوّ رقم "2" فهو أبو عمّار!

2. تناوله للتجاوزات "الأسدية" في لبنان .. أي ممارسات المخابرات وعصابات الأسد الإرهابية في المناطق اللبنانية.

لا يحمل رأس المُجرم حافظ الأسد أيّة علاقة مع العراق ولا أدنى نقد لعصاباته الإجرامية؛ لنتذكر بأنّ إغتيال الشهيد كمال جنبلاط قد حدث عام 1977 أي بعد عامين على دخول عصاباته العام 1975.

سجّل جرائم مافيا الأسد في لبنان طويييييييييييييييييييييييييل!

بالطبع، لم تعترف مخابرات الأسد، ولن تعترف، بأيّة جريمة ارتكبتها في لبنان أو في سورية أو في أيّ مكان آخر وهو أمر مألوف من عصابة قد امتهنت الكذب والتزوير والدجل والتأليف والتوليف والفبركات!

# المصادر


http://pressorderlebanon.com/old-chairman-details.php?old-chairman=20

https://www.lebanondebate.com/news/409062

https://www.hdhod.com/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D8%AA-%D9%85%D9%86-%D8%A3%D8%AC%D9%84-%D9%81%D9%83%D8%B1%D8%A9-1%D9%85%D9%86-2-%D8%A3%D8%BA%D8%AA%D9%8A%D8%A7%D9%84-%D8%A3%D9%87%D9%84-%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%83%D8%B1-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%B3%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D9%84%D8%A8%D9%86%D8%A7%D9%86-%D9%83%D8%AD%D8%A7%D9%84%D8%A9_a12990.html